

## المزايدة على الدين

فيل سنوات وبعد صلاة الفجر من كل يوم كان يجلس الحافظ لكتاب الله والمعالم في كتابات الرياض الشيخ صالح بن مصيبيح يراجع ما حفظه في مسجد بن فباع في حي دخنة في الرياض وحوله بناؤه وبناء الحي من عوائل مدينة الرياض . بشجعهم على العلم ويستوع إلى تناولاتهم ويوقظ من نيام منهم حتى تشرق الشمس ثم يذهبون للأفطار ثم بعد ذلك إلى محارمهم حسب مراتبهم التعليمية أو إلى المعاهد العلمية الحديثة القريبة من الحي وهي معهد الرياض العلمي ومعهد امام الدعوة.

### د. سعود المصيبيح

اللغات.. اما داخل البلاد فلا يبدأ العمران في اي حي الا وتجد اول ما يبني ويخدم ويؤسس بشكل جميل هو المسجد حتى اصبح وبه الحمد المسجد لا يبعد عن المسجد الآخر الا عشرات الامتار وقرض التعليم والمتاح وفق العقيدة الاسلامية وازدهر الخير والنماء وبني قادة هذه البلاد المستشفيات والجامعات والطرق والاقتصاد والعمران وقبل ذلك الامن الذي هو مطلب الشعوب حتى اصبحت المملكة مضرب المثل في الامن والاستقرار واصبح التفكر بفترة عمل في المملكة هو حلم الحاليين من جميع انحاء العالم حتى زادوا عن سبعة ملايين وادف.. ومن جاء لا يريد مفارقتها.. بل يريد احضار زوجته واسرته والعمل والاستقرار وتربية الابناء هنا حيث يخرج أداء الصلاة في حبه يراور حيرته ويشعر بالاستقرار ويحمد الله على ذلك حتى غير المسلمين وجدوا في مكاتب توعية الجاليات الفرصة للتعرف على دين الاسلام الحق.

كل هذا لم يرق لأعداء هذه الدولة وهم يرون نموها واستقرارها فيبدأوا التخطيط لاساءة وبث الفتن وتآليب الشباب على وطنهم وعندما وجدوا انه لا مجيب اتجهوا للعاطفة الدينية وهم يدركون نقاء وطهارة وصفاء شباب هذا الوطن وعقيدته وبدوا يركزون في خطابهم على التقليل من شأن نهضة الوطن والبيحة عن المثالب والاعطاء والطنعن في قادة الأمة ورموزها عبر استخدام المساحة المتاحة في الانترنت وغير اسماء مجهولة ليس لها تاريخ في الولاء لوطن بل تاريخها مشوه بالتحريض والعصيان والابلية والاستعداد والاعتماد على اطروحات زعماء الفكر التكفيري الاسلامي السياسي لمستفيدين من اقبال الشباب على الانترنت ومن تسامح ولاة الامر وحلمهم وصبرهم وكون المجتمع السعودي مجتمعاً شافياً فيه قرابة الـ (٦٥%) اقل من (٣٠ سنة) ومع الطعن في ولاة الامر وعلماء الدين الذين ولاهم حاكم البلاد امر المسلمين في الاقتفاء والارشاد ومحاولاة التقليل منهم حتى يصرفوا الشباب الى اولئك المشايخ الميسرين من خارج البلاد الذين لا يريدون خدمة الوطن واستقراره وانما استخدام الدين لخدمة اغراض السياسة مع الحرب على المواطنين من علماء ومفتقنين وكتاب وانتمائهم باستغناء الشباب او اشارة الفتنة لعزمهم وتشويه سمعتهم وتحجيم

الجميع في حب وتآلف يؤدون القروض الخمسة ويطلعون الى المستقبل..

خرج متمم اللواء ورجل الاعمال ومدير الجامع ووصفاء واربعية.. وفي تلك الايام كان يزور المملكة رؤساء الدول وزعمائهم ونخرج كطليبة مصطفى نرحب بالملك فيصل والملك خالد وضيوفاً خلال مراحل التعليم العال ثم نعود لحواسلة تعليمنا مع تطلع وشوق عارم لخدمة بلادنا في المستقبل.

اول شيء نبدأ به صباحنا بعد ان نشكر خالقنا على نعمة الامن والامان وصلاة الفجر هو تحية علم المملكة وترديد النشيد الوطني الذي جمع هذه البلاد من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها في جو يسوده التسامح والود والانسجام.

كانت المساجد تنمو وتزداد مع رفض كل عقيده وحسن نية وبعيداً عن الاتهامات وتصيد الاخطاء وتصنيف البشر.

كبرت المدينة وتضخمتم وازداد عدد السكان وكثر الطامحون للسلطة والنفوذ وسيطرت شياطينهم عليهم وولاءتهم لحرركات خارج البلاد في اجل التفكر بهذه البلاد المتطلعة للمستقبل.. الغنية بتروايا الداعمة للعقيدة الاسلامية الصافية.. القائمة على العبد الذي قام بين الامام المؤسس والشيخ المجدد رحمهما الله.. واصلت الدولة نصرتها للدين.. وشهد الحرمين الشريفان اعظم توسعة في التاريخ وتوسعت المشاعر المقدسة حتى انعكس على سهولة الرسالة لغير المسلمين الذين ازداد دخولهم للاسلام واصبحت المشاعر الاسلامية تؤدي في جميع انحاء المعمورة.. وكانت هذه البلاد الطاهرة هي الناصر والداعم بعد الله لنشر الاسلام عبر المراكز والمساجد الاسلامية التي اقامتها وطباعة المصحف الشريف بكل

وسيدّهب الغلو والتشدد والتطرف والمزايدة على الدين وسيدّج المخلص والمنصف أن هذه الدولة على مدى سنوات التاريخ من أعظم الدول التي ناصرت الإسلام ودعمته وبشّرته ومن ينظر الى دول عربية وإسلامية ويرى ما فيها من فساد معلن سيكون منصفاً لهذه البلاد.. فلا مظاهر فساد معلنة.. ولا محاربة لدين الله... ولا تعليم إلا التعليم الذي يقوم عليه أهل الصلاح والدين والمعاهد الدينية وحلقات تحفيظ القرآن ووصون المرأة ورعايتها وبالتالى فيضاعة المزايدة سترد عليهم وعليهم أن يدركوا أن الشعب السعودي بجميع أطرافه وعقائده مواطنيه ملتف حول قيادته وولائه عظيم وكبير ولا مزايدة عليه رغم محاولتكم إثارة بعض الشباب أو تأليبهم على أبناء وطنهم ومخالفتهم توجيهات ملك القلوب الذي أكد على الوحدة الوطنية وعلى البعد عن التصنيف ومع ذلك لا يزالون في غيهم سائرين بل إيجاب التبرير لأرباب التكفير والتجوير أو المثيرين للشعب بأن السبب هو الفساد الإعلامي في البلد.. أي فساد ضخمه لتبوير الشعب وخرق الأمن.. اللهم احفظ بلادنا المملكة العربية السعودية واحفظ قادتها الملك الفارس عبد الله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز واللهم انصر سمو وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الأمنية لمواصلة تدعيم الأمن واستقراره وأعن علماءنا الربانيين الموثوق بهم على آتارة وتوعية الشباب لما فيه خير دينهم وديناهم وأبعد عنا الغلاة والمتشددين من اصحاب التطرف العبيد عن سماحة الإسلام أو من المنادين بالتححرر والاحتياز نحو الغرب فكلا الفريقين لا نريدكم نريد وطن الموحد عبدالعزيز بن عبد الرحمن رحمه الله الذي فيه العالم والداعية والخطيب والطبيب والمعلم والمهندس والتاجر والعامل من الجنسين صباحاً ومساء يعملون بجد واجتهاد وأخلاص وتفاؤل وانضباط وولاء ومثابرة من أجل مواكبة واستمرار النهضة العظيمة للمملكة العربية السعودية وفوق هام السحب وأن كنت تسمى.. وفوق عالي الشهب بما أغلى ثرى.. مجدك لقدام وامجادك ورى.. وإن حكى قبك حسادك ترى.. ما درينا يبرج حسادك أبداً.. انتي ما مملك بيها الدنيا بلد..

www.amsaibeh.com



د. المهدي بن

انشطتهم واحداث الفرقة والبليدة والتصنيف لأفراد المجتمع من وزراء ناجحين ولهم وفي الامر ثقته الى رؤساء تحرير عرفوا بتاريخهم الطويل بخدمة الدين ثم الوطن الى اكاديميين ومسؤولين واعضاء مجلس الشورى بمعنى اضعاف هبة الدولة والاخلال بالوحدة الوطنية وتشثيت انهمان الشباب وارباكم حتى تتأثر مؤسسات الدولة لكي يحلو لهم لاضعاف الوحدة الوطنية وارباك خطط التنمية.

ودعوننا ترى هؤلاء ماذا قدموا من دعم متناصرة لرجال الامن الاشواوس وهم يخوضون الحرب الضروس ضد التكفير والتجوير او لشهداء الواجب واسرهم وماذا قالوا عندما حاول بعض الغلاة تجوير اقتصاد البلاد ومهاجمته في بقيق وماذا يريدون اكثر من ذلك.

كما تحاول البعض ترداد ان الشعب وولاءه للإسلام وبالتالى التخويف من حدوث مشكلات اذا لم يتم تبني ما يقولون.. وهم محقون ان الشعب لا يريد الا الإسلام ولكنهم كذبوا عندما يعتقدون أن الناس يهذه السناجة حتى ينحرفوا لتطرف والغلو والتشدد.. وهذا ما يرفضه أبناء الوطن ومحبيه وعاشقوه والهاثون به لأنه لا يصح الا الصحيح ولن ينجح الا الاعتدال والوسطية والتسامح وستبقى هذه البلاد داعما للقيادة الإسلامية الصحيحة ولن تحيد عنها